" دراسة مقارنة لوجهة التحكم بين لاعبي كرة الماء وسباحي المنافسات "

د. طاهر حسن الشاهد

المقدمة ومشكلة البحث :

لقد زاد فى السنوات الأخيرة الاهتمام بالمشكلات النفسية المرتبطة بالمجال الرياضى ، ولذلك فقد تعددت الدراسات فى المجال التنافسى بهدف التعرف على المتغيرات النفسية التى ترتبط بنوع النشاط الرياضى سواء كان نشاطا جماعيا (ككرة الماء – كرة القدم – الكرة الطائرة) أو نشاطا فرديا (كمسابقات السباحة – التنس – مسابقات الميدان والمضمار) حيث أن لكل نشاط من هذه الأنشطة خصائص نفسية تميزه عن النشاط الآخر .

وحيث أن الأنشطة الجماعية قد تتميز بنوع من التفاعلات المتداخلة ، الأمر الذى يؤدى فيها اللاعبين أعمالا متشابهة ، فهم لا يتعاملون مع بعضهم بصورة مباشرة بل يتنافسون مع فرق أخرى بهدف الفوز (٢٠ : ٢٦٢) ، وهذا ما يحدث فى رياضة كرة الماء حيث يتبادل الفريقان مواقف الهجوم والدفاع فى محاولة لإحباط خطط الفريق المنافس أو إحراز هدف ، وأيضا توجد عوامل أخرى يمكن أن تلعب دورا فى تحديد مستوى أداء لاعب كرة الماء يوم المباراة ، منها ما يرتبط بالرياضى نفسه مثل استعداده البدنى والمهارى ونمطه العصبى وسماته الشخصية ومستوى دافعيته وحالته النفسية يوم المباراة ، وحجم الجمهور ونوعيته والحكام ، هذا بجانب العوامل المتعلقة بطبيعة الأداء فى الوسط المائى وما يمثله من درجة صعوبة وكذا حجم المجموعات العضلية فى الأداء ومتطلباتها من الصفات البدنية الخاصة .هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نلاحظ أن الأنشطة الفردية يغلب عليها تحدى الفرد لنفسه وذاته ، إذ أنه يعتمد على قدراته واستعداداته البدنية والنفسية ، والسباحة التنافسية تعتبر إحدى الرياضات التى تتطلب تعبئة كلية لطاقة الجسم . ومن المهم فيها توفر مستوى عام من التصميم والقدرة على تحمل الألم وغير ذلك من السمات الشخصية الأخرى التى تنطوى على الإصرار والتحدى والتحمل (١٠ : ١٤٩، ١٥٠) .

ويرى الباحث أن سباحة المنافسات تشكل موقفاً ضاغطاً يواجه السباح وخاصة فى مواقف المنافسة لذا ليست هى بالأمر اليسير ، حيث أن طبيعة البيئة فى السباحة التنافسية تدريبا ومنافسة تختلف عنها فى معظم الرياضات والألعاب الأخرى ، والعمل الذى يبدو متكررا فى سباحة بعض المسافات بطريقة معينة وضوابط دقيقة ، وكذا التعليمات المشددة من قبل المدرب وتحت ضغوط القياس الرقمى ، كل هذه العوامل تسبب جوا

---

* مدرس بقسم التدريب الرياضى بكلية التربية الرياضية ببورسعيد – جامعة قناة السويس.

ضاغطا لمواقف التدريب والمنافسات على مجموع سباحي المنافسات ، ولذلك فالسباحين يجب أن يتصفوا بالاتزان الانفعالي بالإضافة إلى سلامة خصائصهم الفسيولوجية وتوفر القدرة على ضبط النفس (١٠ : ١٥٠).

ورغم اتفاق رياضة كرة الماء ورياضة سباحة المنافسات في التعامل مع الوسط المائي ، ألا أن الهدف في كل منها يختلف عن الأخر ، فلاعب كرة الماء يسعى للتغلب على [illegible] ، ومجريات اللعب مع المنافس بقدر ما يتمتع به من مستوى مهاري، هذا إلى جانب الحد من قوة ومهارة اللاعب المنافس بجانب ظروف أخرى كالتحكيم والمستوى الانفعالي للجمهور ، هذا بعكس لاعب السباحة التنافسية الذي يسعى للتغلب على أكبر قدر من المقاومات في التعامل مع الوسط المائي بهدف تحقيق إنجاز رقمي يعتمد وبدرجة كبيرة على مدى ما يتمتع به السباح من مهارات وقدرات تظهر في صورة رقم يترجم الاستفادة من شهور وأيام التدريب ويشبع الجانب النفسي لشخصية السباح في إثبات ذاته وتحقيق المستوى الذي يطمح في الوصول إليه .

ويؤكد سنجر ,Singer (١٩٨٤م) على أن كل نشاط رياضي له مقوماته وعوامله النفسية التي قد يتوقف عليها نجاح الرياضيين في سباقاتهم (٣٠: ٣٩) .

ويشير محمد أبو عبيه (١٩٨٧م) إلى أنه مهما تعددت الأنشطة الرياضية ، فان لكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد بها عن غيره ،سواء بالنسبة لمكونات أو محتويات النشاط ، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخططية التي يتكون منها ، أو بالنسبة لسمات معينة يجب أن يتصف بها اللاعب :كالتعاون ، والشجاعة ، والتصميم ، وقوه الإرادة ، وضبط النفس (١١ : ١١٧)

ولذلك فإن العوامل النفسية خلال المنافسات تلعب دورا هاما في تحديد نوعية الأداء الذي يقوم به الرياضي ومستوى الإنجاز الذي يحققه بفضل التأثيرات المرتبطة بالظروف المحيطة وأجواء المنافسة ، ويؤكد هذا المعنى " محمد علاوى " (١٩٧٥م) حيث يذهب إلى أن العامل النفسي هو أداة الفوز وتحقيق الإنجاز لمعظم الأبطال الرياضيين حيث انهم يتقاربون وإلى حد كبير في المستوى المهاري والبدني والخططي (١٢ : ١٧) ، ولذا أتجه الباحث نحو دراسة وجهة التحكم (وجهة الضبط) "LOCUS OF CONTROL" كإحدى المتغيرات النفسية الاجتماعية الحديثة التي اشتقت من نظرية التعلم الاجتماعي التي وضعها جوليان روتر " Julian Rotter " عام ١٩٥٤م ، حيث منذ ظهور مفهوم وجهة التحكم وهو يمدنا بنتائج تساعد على التنبؤ بالسلوك الانساني في المواقف المختلفة سواء العملية أو الطبيعية الاجتماعية (٥ : ٥٩) .

ويشير أحمد صالح ١٩٨٨م ، إلى أن السلوك الانساني حصيلة مجموعتين من العوامل :

الأولى : تتعلق بالفرد نفسه من ميول ورغبات وعادات واتجاهات واستعدادات وقدرات ومهارات وخبرات

الثانية : تتعلق بالمجال الذي يحيط بالفرد ، وهذا المجال إجتماعي في أغلب الأحيان أن لم يكن فيها جميعا، بما يتضمن من طبيعة الجماعة المكونة لهذا المجال والضغوط السائدة فيه وكذا العوامل الإحباطية والعوامل المساعدة (٢ : ٧ - ٩) .

ولما كان وجهة التحكم تبنى أساسا على التوقعات والتدعيمات ، لذا تتم دراسته على أنه متغير متوقع ضمن إطار " نظرية التعلم الاجتماعى " حيث تعتبر الاحتمالية القائمة لحدوث سلوك ما فى أى موقف سيكولوجى خاص على أنه دالة للتوقعات ، والتدعيم ، والتأثير فى المواقف النفسية والطريقة العامة المحتملة للاستجابة فى أى موقف سيكولوجى مثيل (١٥ : ٢٢) .

ولقد قسم روتر وجهة التحكم إلى بعدين هما :

التحكم الداخلى : ويضم مجموعة الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسئولون عما يحدث لهم ويرجعونه إلى قدراتهم ومجهوداتهم الشخصية .

التحكم الخارجى : ويضم مجموعة الأفراد الذين يرون أنفسهم تحت تحكم قوى خارجية لا يستطيعون التأثير عليها . (٨ : ١٦)

وعلى ذلك فإن مصطلح وجهة التحكم " يشير إلى الأسباب المدركة لنتائج السلوك ، فعندما يحصل الفرد على تدعيم نتيجة سلوك معين ويعتقد أن الحظ أو المصادفة أو تأثير الأشخاص ذوى الأهمية مسئوله عن هذا السلوك فإنه يقع فى نمط وجهه التحكم الخارجى وفى الطرف الآخر عندما يحصل الفرد على التعزيز ويعتقد أنه حصل عليه نتيجة مهاراته وقدراته أو صفاته الشخصية فانه يقع فى نمط وجهه التحكم الداخلى - ويتحرك الأفراد على خط متصل أحد طرفيه الوجهة الداخلية والطرف الآخر الوجهة الخارجية لوجهة التحكم .

ويرى كراتى Cratty, ١٩٨١م أن سمة وجهة التحكم قد تظهر بوضوح فى الأنشطة الرياضية . فالرياضة موقف ذو مسئولية وإنجاز حيث لا تتم مقارنة أداء الفرد أو الجماعة بأداء الآخرين فقط ، ولكن تتم المقارنة بالمستوى العالى الذى يتمتع به هذا الفرد أو هذه الجماعة من قدرات (السرعة - القوة - المجهود) ، ومن ثم يجب أن توضع هذه المعايير فى الاعتبار (٢٢: ١٢٨) .

ويتفق الباحث مع كلا من روتر ١٩٦٦م ، كراتى ١٩٨١م من أن بعض اللاعبين بعد الانتهاء من المنافسات وخاصة فى حاله عدم تحقيق الإنجاز المطلوب يرجعون ذلك إلى عوامل متعددة، فالبعض قد يرجع ذلك إلى نقص فى قدراتهم نتيجة لعدم انتظامهم فى التدريب وعدم قدرتهم على بذل الجهد المكفول بتحقيق الهدف والنجاح ، والبعض الآخر قد يرجعون عدم تحقيقهم للإنجاز المطلوب إلى أسباب أخرى خارجة عن تحكمهم ، ونجد أن اللاعب فى الحالة الأولى يكون ذو تحكم داخلى ، أما فى الحالة الثانية فيكون ذو تحكم خارجى ، بهذا يمكن أن نعتبر مفهوم وجهة التحكم متغير سمة موجود ، لدى ممارسى الانشطه الرياضية التنافسية ، وتتباين اعتقادات اللاعبين وفقا للادراكات التى يعتنقها كل منهم .

ففى معظم الدراسات التى أجريت على الرياضيين جاءت النتائج تطابق النتائج المستخلصة من الدراسات التى أجريت على مواقف الإنجاز ، بما يشير إلي أنه والي حد ما عندما يعبر الرياضيون الناجحون عن أنفسهم نجدهم مثل الآخرين الناجحين فى مواقف أخرى ، فإنهم ينسبون نجاحهم إلى أسباب داخلية (ثابتة وغير ثابتة) أو أسباب خارجية (ثابتة أو غير ثابتة) ، فقد أشار سالم حسن سالم نقلا عن ماكهاف ودوكى Mchogh, and Dugui, ١٩٧٦م أن الرياضيين ينسبون نجاحهم إلى مجهودهم الفردى أو مجهود الفريق (أسباب داخلية ثابتة أو غير ثابتة وكذلك خارجية ثابتة أو غير ثابتة) ، كما ينسبونها إلى شدة التدريبات التى يؤدونها (٤ : ٣١) .

ومن جهة أخرى يرى كراتى ١٩٨١م أن تكرار إرجاع الأفراد للنجاح والفشل لأسباب متنوعة قد لا يكون خاصا بموقف معين، ولكنه قد يتغير طبقا لمتغيرات مؤقتة نسبيا كالطقس والحالة المزاجية للرياضى (٢٢ : ١٢٩) ، وهذا ما يؤكد عليه " علاوى " ١٩٧٨م حيث يرى أن من العوامل التى قد تؤثر على مستوى الأداء الرياضى ، الطقس ومستوى المنافس ، والجمهور والحالة الانفعالية للفرد الرياضى (١٢ : ١٦٥) .

كما أن الباحثين توصلوا إلى أن الرياضيين الذين يفشلون مرات قليلة وينجحون كثيرا ، فإنهم عادة عندما يخسرون فليس من السهل عليهم تغيير إحساسهم تجاه العوامل المؤقتة (حظ – صدفة) ، حيث يميلون إلى الاعتقاد بأن الخسارة كانت بسبب أخطائهم وقلة مجهودهم ، ويعتقدون أن أسباب فشلهم هى أسباب مؤقتة يمكن بسهولة تلافيها فى اللقاءات المستقبلية ، أما الأفراد الذين ينجحون مرات قليلة ويفشلون مرات كثيرة ، فأنهم دائما يستخدمون الأسباب الخارجية كأعذار لفشلهم (٢٢ : ١٠٧) .

واستخلاصا لما سبق يرى الباحث أن وجهة التحكم يمكن أن يكون سمه موجودة لدى كل من لاعبى كره الماء وسباحى المنافسات ، حيث يحكمهما العديد من المسببات التى يمكن أن يرجع إليها اللاعبين والسباحين أسباب نجاحهم وفشلهم فى المباريات والمسابقات إلى الحكام على سبيل المثال ، أو حوض السباحة ودرجة حرارة الماء فيه ، أو التنظيم وترتيب جدول الدورى أو التصفيات ، أو تحديد الحارات التى سوف يتسابق بها أو عدد مرات فشل أقرانه فى البداية ، أو عدم التركيز أو عدم إعطاء الأهمية الفعلية للمنافسة وكذلك سوء توجيه المدرب لنوعيه التنافسيين فى المقابلة نفسها .

ومع تعدد الدراسات حول دور وجهة التحكم فى الأنشطة الرياضية وعلى الرياضيين فيما يختص بالاشتراك والإنجاز فى الرياضة – فقد وجد كل من مارتنز Martens, ١٩٧١م ، أنشيل Anshel, ١٩٧٩م ، مولستاد Molstad, ١٩٨١م ، مور Moore, ١٩٨١م ، سالم سالم ١٩٨٥م ، إبراهيم خليفة وسالم سالم ١٩٨٦م، محمود سالم ١٩٩٠م ، أن :

* الأفراد ذوى التحكم الخارجى يعتمدون على الحظ فى الأداء الحركى ويرجعون فشلهم إلى الحظ (٢٧ : ٣١)٠
* الأفراد ذوى التحكم الداخلى مستوى أدائهم الحركى أفضل من الأفراد ذو التحكم الخارجى (٢٧ : ٣١)٠
* هناك فروق بين الأفراد ذوى التحكم الداخلى والأفراد ذوى التحكم الخارجى فى المثابرة البدنية لصالح الأفراد ذوى التحكم الداخلى (٢٨ : ٣٠٤٨) ٠
* اللاعبات ذوات التحكم الداخلى يعتقدن أن مهاراتهن وجهدهن له تأثير مباشر على نواتج سلوكهن (٢٩ : ٣٤٧٩) ٠
* اللاعبات ذوات التحكم الداخلى أكثر انجازا فى المهارة من اللاعبات ذوات التحكم الخارجى (٢٩ : ٣٤٧٩) ٠
* هناك علاقة بين وجهة التحكم وخبرات النجاح والفشل (٢٧ : ٣١٠) ٠
* الأفراد ذوى التحكم الداخلى أفضل فى الأداء الحركى من ذوى التحكم الخارجى عند التعرض إلى التغذية الراجعة الإيجابية (١٩ : ٣١٥) ٠
* الأفراد ذوى التحكم الخارجى أفضل فى الأداء الحركى من ذوى التحكم الداخلى عند التعرض إلى التغذية الراجعة السلبية (١٩ : ٣١٥)٠

وقد توصل " شنيدر " Schneider, ١٩٧٢م إلى أن الأفراد ذوى التحكم الداخلى يفضلون التمتع بالمهارة فى الأنشطة ويبتعدون عن الحظ أكثر من الأفراد ذوى التحكم الخارجى ، وعندما قام بتحليل الفروق فى مستوى النشاط بين المهارة والصدفة وجد فروقا دالة بين الأفراد ذوى التحكم الداخلى ، لصالح الأفراد ذوى التحكم الخارجى الذين يعتقدون فى الصدفة (٢١ : ٦٠ - ٦٨) ٠

كما أشار سالم حسن سالم نقلاً عن " أنشيل " ١٩٧٩ ، حيث وجد كلاً من "كينجتون وبيرى "Covington and Berry, ١٩٧٦م ، أن الأفراد ذوى التحكم الداخلى من الرياضيين لديهم مسئولية أكبر نحو سلوكهم (٤ : ٣٥)٠

وكذلك وجد " فارس " Fhares, ١٩٧٦م أن الأفراد ذوى التحكم الداخلى يميلون المكونة تحمل المسئولية تجاه نتائجهم فى الأداء ٠ وهذا ما يؤكده " بيترفيلد " Butter Filld ١٩٦٤م حيث توصل إلى أن الأفراد ذوى الأداء المرتفع يكونون ذوى تحكم داخلى عال (١٩ : ٣٠٧ - ٣١٦) ٠

وهذا ما وجهه الباحث إلى مشكلة بحثه حيث لاحظ من خلال تواجده فى مجال تدريب السباحة وعلى مدى (٢٥) خمسة وعشرون عاماً أن بعض مدربى كرة الماء فى السنوات العشرة الأخيرة يلجأون عند تكوين فرقهم وخاصة الناشئين تحت ١٢ ، ١٤ ، ١٦ سنه للعناصر الضعيفة من فرق السباحة والتى هى غير قادرة إلى حد ما على تحمل الضغوط التدريبية ، الامر الذى انعكس على ضعف مستواهم المهارى وكذلك التنافسى

بجانب عدم قدرتهم إلى حد ما على التحكم فى الاحداث الخارجية ، الامر الذى لا يمكنه من قيامهم بالحكم حكماً صحيحاً على أدائهم البدنى والتنافسى خلال مباريات كرة الماء مما نتج عنه تعرض بعض فرق كرة الماء بالاندية الرياضية إلى شطب نتائجهم كاملة من قبل اتحاد اللاعبة ، وذلك بعكس ما كان عليه لاعبو كرة الماء فى فترة الخمسينيات والستينيات عندما كانت تشكل فرق كرة الماء المصرية من السباحين المتميزين أصحاب الانجازات والنجاحات على مستوى البطولات المحلية والدولية ، الامر الذى كان له مردوده على الفريق القومى على مستوى دول البحر الابيض المتوسط وبطولة العالم ، وقد أكدت العديد من الدراسات المختلفة أن الافراد ذوى التحكم الداخلى يبذلون الجهد فى المواقف التحصيلية والانجازية فى المجال الرياضى حيث انهم يعتقدون أن نجاحهم يعتمد على جهودهم ، بينما لا يبذل الافراد ذوى التحكم الداخلى جهداً لانهم يعتقدون أن جهودهم لا يكون لها تأثير فى تحقيق النجاح ويعتقدون أن نجاحهم يتطلب توافر عوامل خارجية كسلطة الاخرين أو الحظ أو الصدفه ٠

وفى ضوء ما سبق تتضح مشكلة البحث فى أنها محاولة للتعرف على الفروق فى وجهة التحكم بين لاعبى كره الماء كنشاط جماعى تنافسى وسباحى المنافسات كنشاط فردى تنافسى ٠

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسه الى التعرف على الفروق فى وجهة التحكم (وجهة الضبط) بين لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات لكل من مرحلتى الناشئين والعمومى ٠

فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائيا فى وجهة التحكم بين لاعبى كرة الماء (الناشئين) تحت ١٦ سنة ولاعبى العمومى لصالح لاعبى مرحلة العمومى ٠

٢- توجد فروق دالة إحصائيا فى وجهة التحكم بين سباحى المنافسات تحت ١٦ سنة ومرحلة العمومى لصالح سباحى مرحلة العمومى ٠

٣- توجد فروق دالة إحصائيا فى وجهة التحكم بين لاعبى كرة الماء (الناشئين) وسباحى المنافسات تحت ١٦ سنة لصالح سباحى المنافسات ٠

٤- توجد فروق دالة إحصائيا فى وجهة التحكم بين لاعبى كرة الماء (العمومى) وسباحى المنافسات لمرحلة العمومى لصالح سباحى المنافسات ٠

الدراسات السابقة :

قام مارتنز ,Martens ١٩٧١م ، بأجراء دراسة للتعرف على تأثير كل من الاطراء Praise أو الاستهجان Reproot كوسائل للتدعيم الاجتماعى Social reinforcers على الأداء المهارى ، ولقد شملت العينة على (٦٠) تلميذا بالصفوف الدراسية الرابع والخامس والسادس بمدرسة ابتدائية حكومية ، قسموا إلى مجموعتين (٣٠ تلميذا ذوى تحكم داخلى ، ٣٠ تلميذا ذوى تحكم خارجى) ، ولقد أشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين التدعيم الاجتماعى والاداء المهارى ، فكلا من الأطراء أو الاستهجان له تأثيره على الأداء المهارى للتلاميذ ذوى التحكم الداخلى عن أقرانهم ذوى التحكم الخارجى، وان التلاميذ ذوى التحكم الداخلى اداؤهم المهارى أفضل من أداء أقرانهم ذوى التحكم الخارجى (٢٧ : ٣٠٧ - ٣١٣) .

كما أجرى ثوربير وفريدلى ,Thurber and Friedle ١٩٧٦م دراسة للتعرف على العلاقة بين وجهة التحكم الداخلى / الخارجى وكل من الثقة بالنفس والدافع لتجنب عدم النجاح .The motive to avoid unsuccess على عينة قوامها (٨٦) طالبة بأستخدام اختبار وجهة التحكم(I-E) لروتر وأختبار (M-S) لتقدير الدافع للنجاح، وأشارت أهم النتائج الى أن الطالبات ذوات التحكم الخارجى لديهن خوف اكثر على النجاح ، والطالبات ذوات التحكم الداخلى اكثر احساسا بالثقة بالنفس على النجاح ، كما أن هناك علاقة سالبة دالة بين وجهة التحكم والدافع للنجاح (٣١ : ١٤٢ ، ١٤٣) .

وقامت هل ,Hall ١٩٨٠م بدراسة بغرض تحديد أثر وجهة التحكم (الداخلى - الخارجى) والنجاح والفشل وسمة القلق على الاحساس بالتهديد الذاتى الذى يرادف الاداء المهارى التنافسى ، وأختبار تأثير النجاح والفشل وعلاقة ذلك بوجهة التحكم وما يعزيه الفرد من أدراكات بعد الاداء المهارى كما تم فحص علاقة ذلك بحالة القلق بعد أداء واجب حركى بسيط ، ولقد تم القياس قبل وبعد الاداء ، ولقد شملت العينة على (٣٢) زوج من الطلاب ذوى التحكم الداخلى والخارجى وكذلك (٣٢) زوج من الطالبات من ذوات التحكم الداخلى والخارجى . ولقد أشارت أهم النتائج إلى أن هناك تداخل دال أحصائيا فيما بين تأثيرات النجاح والفشل ، ووجهة التحكم ، وعلاقة ذلك بحالة القلق بعد الاداء المهارى ، وأن ذوى التحكم الخارجى يحققون فروقا دالة احصائيا فيما بين سمة القلق وحالة القلق قبل وبعد الاداء المهارى ، بالاضافة الى العلاقة بين حالة القلق بعد الاداء وتعدد الادراكات التى يعزيها ذوى التحكم الداخلى (٢٣: ٣٠٦-٣١٤) .

وأجرى مور ,Moore ١٩٨١م دراسة بغرض التعرف على الفروق فى وجهة التحكم لدى الاناث الممارسات للألعاب الجماعية والرياضات الفردية ، والتعرف على الفروق بين وجهة التحكم قبل الاداء التنافسى بين المتفوقات والاقل تفوقا ، ولقد شملت العينة على ٧٣ طالبة جامعية مشتركات فى الالعاب الجماعية (كرة الطائرة ، السلة ، الهوكى ، الكرة الناعمة) و ٨٣ طالبة جامعية مشتركات فى الرياضات

الفردية (السباحة ، الجمباز ، التنس ، العاب القوى ، الجولف) التى نظمتها الجامعة ، ولقد أوضحت أهم النتائج أن اللاعبات ذوات التحكم الداخلى يعتقدون فى أن مهارتهن وجهدهن ذى تأثير مباشر وقوى فى نتائج تفوقهن ، ولم تكن هناك فروق ذالة أحصائيا فيما بين اللاعبات المشتركات فى الالعاب الجماعية والالعاب الفردية (٢٩ : ٣٤٧٩) .

كما قام لانى وإسكوت Lane, and Scott, ١٩٨٤م بدراسة للتعرف على العلاقة بين وجهة التحكم ودافع الانجاز على عينة قوامها (٨٣) من متسابقى الفرق الرياضية بأستخدام أختبار وجهة التحكم (IPC) لليفنسون Levenson ، وقائمة ادواردز للشخصية وأشارت أهم النتائج الى وجود علاقة بين وجهة التحكم والانجاز (٢٥ : ٥٩) .

كما قامت هنية الكاشف ١٩٨٦م بدراسة بغرض التوصل الى أى من ممارسى الالعاب الجماعية يتمتع بوجهة التحكم الداخلى ، وقد أشتملت العينة على (٣٧٠) لاعبا ولاعبة فى الالعاب الجماعية ، ولقد أشارت أهم النتائج أن لاعبى كرة القدم تميزوا بالتحكم الداخلى عن لاعبى الالعاب الاخرى ، كما تميز لاعبى ولاعبات الكرة الطائرة معا بالتحكم الداخلى عنه فى اللعبات الاخرى (١٨ : ٢٦٥ – ٢٧٥) .

كما قام مدحت صالح ومحمد رمضان ١٩٨٩م بدراسة بغرض التعرف على الفروق فى وجهة التحكم بين لاعبى كرة السلة ومتسابقى الميدان والمضمار على عينة قوامها (٦٩) من لاعبى كرة السلة للدرجة الاولى وكذلك (٦١) متسابقا من متسابقى الميدان والمضمار مستوى الدرجة الاولى واستخدما اختبار وجهة التحكم للرياضيين أعداد سالم سالم بعد تعديل بعض الفاظه لتقترب من طبيعة لعبة كرة السلة ، وأشارت أهم النتائج الى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين لاعبى كرة السلة ومتسابقى مسابقات الميدان والمضمار فى وجهة التحكم حيث أن لاعبى كرة السلة يميلون الى التحكم الخارجى فى حين أن متسابقى مسابقات الميدان والمضمار يميلون الى التحكم الداخلى (١٧ : ٢٤٥ – ٢٦٥) .

قام على توفيق ١٩٨٩م بدراسة مقارنة لوجهة التحكم بين المبتدئين فى السباحة وعلاقته بالمستوى الرقمى على عينة قوامها ٩٠ ناشىء ومبتدىء (٣٠ سباح ناشىء ، ٣٠ سباحة ناشئة ، ٣٠ طالب من كلية التربية الرياضية جامعة المنيا مبتدئين) وأستخدم اختبار وجهة التحكم للرياضيين أعداد سالم حسن سالم بعد تعديل بعض الفاظه بما يتناسب وعينة البحث من السباحين . وأشارت أهم نتائج هذا البحث إلى أنه توجد علاقة دالة احصائيا بين وجهة التحكم والمستوى الرقمى لدى الناشئين والناشئات ، كذلك لا توجد علاقة دالة احصائيا بين وجهة التحكم والمبتدئين فى السباحة، يميل الناشئون الى وجهة التحكم الداخلى بينما الناشئات يملن إلى وجهة التحكم الخارجى، أصحاب المستوى الاعلى من الناشئين اكثر اقترابا لوجهة التحكم الداخلى من الناشئين الاقل مستوى (٧) .

اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ٠

عينة الدراسة : أجريت الدراسة على عينة طبقية عمدية قوامها ١٢٦ من لاعبي كرة الماء ناشئين وعمومى وهم من الاندية التى حققت المركز الاول حتى السادس واشتركت فى منافسات البطولة للمجموعة الشتوية لكرة الماء خلال الفترة من ١٩٩٤/١/٣١ حتى ١٩٩٤/٢/٢٥ (مرفق ١) ٠

عينة قوامها ١٠٢ من سباحى المنافسات ناشئين وعمومى الذين وصلوا إلى الادوار النهائية من المركز الاول حتى السادس خلال بطولة الجمهورية الشتوية للسباحة مارس ١٩٩٤م٠

شروط اختيار العينة :

- حيث أن منافسات كرة الماء تبدأ من تحت ١٢ سنة ناشئين ٠
- ومنافسات السباحة تبدأ من تحت ١١ سنة ناشئين ٠

فقد وضع الباحث الشروط التالية لعينة البحث :

١- الا تقل الخبرة التنافسية عن (٣) ثلاث سنوات ، ولقد استخدم الباحث الرقم الدال على الخبرة التنافسية ككل دون المساس به أو تحويله إلى شهور وفق الجداول المستخدمة فى ذلك الشأن ٠

٢- المشاركة فى بطولات على مستوى المنطقة والجمهورية ٠

والجدول التالى رقم (١) ، (٢) يشمل توصيف العينة ٠

جدول رقم (١)

توزيع عينة البحث تبعا لنوع النشاط الرياضى

المرحلة / النشاط	تحت ١٦ سنة	عمومى	المجموع
كرة الماء	٥٧	٦٩	١٢٦ لاعب
السباحة	٥٧	٤٥	١٠٢ سباح
الاجمالى			٢٢٨

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لمتغيرى العمر الزمنى والخبرة التنافسية لعينة الدراسة (من الناشئين والعمومى من لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات)

	المتغيرات	المتوسط الحسابى س	الوسيط	الانحراف المعيارى ع	معامل الالتواء
الناشئون (تحت ١٦ سنة)	لاعبو كرة الماء : ن = ٥٧				
	العمر الزمنى	١٤ر٧٤	١٥	٧٩ر	٠ر٩٨٧
	الخبرة التنافسية	٣ر٢٢	٣	٤٣	١ر٥٣٥
	سباحو المنافسات: ن = ٥٧				
	العمر الزمنى	١٤ر٦٨	١٤	٧٤ر	٢ر٧٥٧
	الخبرة التنافسية	٤ر٥٧	٥	٥٦ر	٢ر٣٠٤
العمومى	لاعبو كرة الماء : ن = ٦٩				
	العمر الزمنى	٢٠ر٩٣	٢٠	٢ر٤٨	١ر١٢٥
	الخبرة التنافسية	٧ر١١	-ر٦	١ر٧٣	١ر٩٢
	سباحو المنافسات: ن = ٤٥				
	العمر الزمنى	١٨ر١٣	١٨ر٥	١ر٣٨	٠ر٨٠٤
	الخبرة التنافسية	٦ر٨	- ر٧	١ر١٤	٥٢٦ر

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن قيمتى معاملا الالتواء المحسوبة لعينتى الدراسة لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات تنحصر ما بين + ٣ ، - ٣ ، مما يشير إلى تجانس أفراد كل عينة من عينتى الدراسة من لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات تحت ١٦ سنه فى كلا من العمر الزمنى والخبرة التنافسية وكذلك تجانس عينة الدراسة من لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات العمومى فى كلا من العمر الزمنى والخبرة التنافسية ٠

أداة البحث :

استعان الباحث بإختبار وجهة التحكم أعداد سالم حسن سالم ١٩٨٥م (٤ : ٩٤ ــ ١١٤) (مرفق ٢) ، ومع تعديل بعض ألفاظه بما يتمشى مع طبيعة ممارسة رياضة السباحة وكرة الماء ، وبما لا يخل بمضمون الاختبار واتجه الاستجابة على عباراته وفيما يقيسه ، ولقد استخدمه الباحث فى دراسته لنيل

درجة الدكتوراه واستخرج له معاملات صدق وثبات (٦) : ٩٢ ، ٩٥ ، ويتكون الاختبار من (٣٠) ثلاثون عبارة يستجيب لها السباح بنعم أو لا ، ووفق مفتاح التصحيح فإن العبارات الايجابية والتى يجاب عليها بنعم تأخذ درجتين والاجابة عليها بلا تأخذ درجة واحدة ، والعكس صحيح مع العبارات السلبية ، وبالتالى فدرجة الاختبار تتراوح ما بين (٣٠) ثلاثون وحتى (٦٠) ستون درجة ، والدرجة العالية للاختبار تشير إلى وجهة التحكم الخارجى ، ويتميز هذا الاختبار بقصر طول عباراته نسبياً ولا يستغرق تطبيقة وقتاً طويلا ، ولقد سبق استخدامه فى العديد من الدراسات (٧) ، (١٥: ٧٥ ، ٧٦) ، (١٧ : ٢٤٥-٢٥٦) ، (١٨: ٢٦٥-٢٧٧) .

المعاملات العلمية للمقياس :

١ – معامل الثبات :

أ – تم حساب معامل الثبات على لاعبى كرة الماء بطريقة إعادة الاختبار test-retest بعد فترة زمنية قدرها ١٢ يوماً على عينة خارج عينة البحث الاساسية قوامها ٢٠ لاعبا ؛

ب – كذلك تم حساب معامل الثبات على سباحى المنافسات بطريقة إعادة الاختبار test-retest بعد فترة زمنية قدرها ١٢ يوماً على عينة خارج عينة البحث الاساسية قوامها ٢٠ لاعبا .

والجدول التالى يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة معامل الارتباط على أفراد كلا العينتين.

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة معامل الارتباط فيما بين تطبيق الاختيار وإعادة تطبيقة

ن = ٢٠

النشاط الممارس	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
	س	ع	س	ع	ر
كرة المـــــاء	٣٦ر١٢	٢ر٤٤	٣٥ر٨٢	٢ر١٦	٩٤٧ر*
سباحى المنافسات	٣٤ر١٩	٢ر١٣	٣٤ر٠١	٢ر٢٧	٩٦٣ر*

* قيمة معامل الارتباط عند مستوى ٠١ر تساوى ٥٦١ر .

** قيمة معامل الارتباط عند مستوى ٠٥ر تساوى ٤٤٤ر .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط " ر " دال إحصائيا ، والذى يشير إلى معامل الثبات فيما بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأداة البحث على كلا من لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات .

لوجود علاقة وثيقة تربط فيما بين معامل الثبات بمعامل الصدق فقد لجأ الباحث الى حساب الصدق الذاتى حيث بلغ ٩٨١ر .

٢ – معامل الصدق :

نظرا للعلاقه الوثيقة فيما بين معامل الثبات ومعامل الصدق ، فقد لجأ الباحث الى حساب الصدق الذاتى، والذى بلغ مع لاعبى كرة الماء (٩٧٣ر٠) ، ومع سباحى المنافسات (٩٨١ر٠) ٠

ولعل ذلك يزيد من ثقة الباحث فى الأعتماد على هذا الاختبار عند تطبيقه على العينة الاساسية من لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات لمرحلتى الناشئين تحت ١٦ سنة والعمومى ٠

الخطوات المتبعة فى الاجراءات :

تم تطبيق أداة البحث على جميع أفراد عينة البحث ، لكل نشاط على حده ، وفى الفترة من ٣١ يناير حتى ٢٥ مارس ١٩٩٤م (مرفق ٣) ٠

تصحيح المقياس : قام الباحث بتصحيح المقياس طبقا للتعليمات الموجودة بدليل الاختبار ، حيث تشير الدرجة العالية لاجمالى إستجابات اللاعب أو السباح الى وجهه التحكم الخارجى ٠

عرض النتائج وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث اختبار " ت " لدلالة الفروق بين لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات فى متغير سمة وجهة التحكم ٠

أولا : عرض نتائج الفرض الاول وتفسيرها :

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للاعبى كرة الماء تحت ١٦ سنة ومرحلة العمومى والفرق بين المتوسطين وقيمة " ت " المحسوبة لمتغير وجهة التحكم

البيان	لاعبو كرة الماء تحت ١٦ سنه ن = ٥٧		لاعبو كرة الماء مرحلة العمومى ن = ٦٩		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت " المحسوبة
	س	ع	س	ع		
وجهة التحكم	٣٥ر٩٦	٢ر٤٦	٣٤ر١٩	٢ر١٤	١ر٧٧	٤ر٢٨ *

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠١ر٠) تساوى ٢ر٦٢

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠١ر٠ فيما بين لاعبى كرة الماء تحت ١٦ سنة حيث بلغ المتوسط الحسابى ٣٥ر٩٦ ولاعبى كرة الماء لمرحلة العمومى حيث بلغ المتوسط الحسابى ٣٤ر١٩ ، ونظرا لأنه كلما قلت قيمة المتوسط الحسابى تدل على أن وجهة التحكم ينحو أكثر وجهة التحكم الداخلى ، وهذا أفضل من وجهة التحكم الخارجى ، وعليه فإن دلالة قيمة " ت " المحسوبة والتى بلغت ٤ر٢٨ عند مستوى ٠١ر٠ جاءت لصالح لاعبى كرة الماء لمرحلة العمومى ، ويرجع الباحث هذه الفروق إلى أن رياضة كرة الماء تتطلب بذل كثيرا من الجهد للتغلب على طبيعة الوسط الذى يتحرك فيه اللاعب بجسمه

الا وهو الوسط المائى – ذلك الملعب الذى يتنافس عليه لاعبى كرة الماء – ففى مرحلة الناشئين نجد أن إخلال اللاعب بمواصفات الاداء المهارى والفنى أمر وارد ، بما قد يعتريه الكثير من الاضطرابات وخاصة فى مرحلة الناشئين ، بجانب طبيعة الاداء التنافسى وما به من أحتكاك مباشر باللاعبين المنافسين مع ضرورة الالتزام بكافة الضوابط القانونية للعبة، مع الرغبة الأكيدة فى الأستحواذ الدائم على الكرة من أجل القيام بالهجوم لاحراز الاهداف ، بجانب مدى التأثر بالجمهور كعامل قد يؤدى إلى زيادة الشحن الانفعالى للاعبين مما قد يدفعهم إلى محاولة إظهار مهاراتهم فى صورة ترضى مشجعيهم ، كذلك عامل التحكيم فى كرة الماء وما قد يشوب قرارات الحكام (كسلطة أعلى) من بعض الاخطاء التقديرية ، وعندما لا يقتنع أو يتشكك اللاعب فى نزاهة الحكم قد يرجع عدم نجاحه فى إحراز الفوز بالمباراة الى التحكيم ، أما بالنسبة للاعبى مرحله العمومى فيتمتعوا بعامل الخبرة فى خوض مباريات كرة الماء والتعود على الاحساس بالجمهور ودرجة تشجيعة ، كذلك الكفاءة فى أداء المهارات الفنية للتعامل مع الحكام بدرجة أكثر ذكاء مما يقلل من فرص احتساب الحكام للاخطاء ضدهم ، فيما عدا الاخطاء الواضحة ، هذا الى جانب تمتعهم بمستوى مهارى عال فى أداء مختلف المتطلبات المهارية أثناء التطبيق داخل المباريات والتى تتم بهدف إحراز الأهداف وتحقيق الفوز ، لذا جاءت استجاباتهم على عبارات المقياس اكثر قربا لوجهة التحكم الداخلى مقارنة باستجابات اللاعبين الناشئين ، لهذا يتطلب الأمر أن يتجه المدربون الى محاولة الاكثار من التدريبات الفنية للارتفاع بالمستوى المهارى ، كذلك يفضل أن يتم تدريب فرق الناشئين فى حضور بعض من الجمهور بقدر الأمكان، بالاضافة إلى أنه يجب ان يلم اللاعبين بكافة النواحى القانونية حتى يتم ادراكها والحيلولة لعدم الوقوع أو أرتكاب الأخطاء ، وما يرادف ذلك من الارتفاع بمستوى الاداء المهارى والفنى، بذلك نغرس فيهم الاعتماد الكامل على قدراتهم ومجهودتهم ومهاراتهم ، بما يسهم فى إقتراب أستجاباتهم إلى وجهه التحكم الداخلى بدرجة اكبر ، وهذا ما نسعى إلى تحقيقه ، فعندما يلتحقون بمرحلة العمومى والتى يكون الأداء فيها اكثر إعتماداً على المهارات الفنية ، بما يقلل من فرص الوقوع فى أخطاء يحتسبها الحكم ، ومن ثم يكون الطريق إلى إحراز الفوز والتفوق أكثر إحتمالا وتحقيقا ، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة على توفيق التى أوضحت أن الناشئين أصحاب المستوى الرقمى الأعلى أكثر إقتراباً لجهة التحكم الداخلى من الناشئين الأقل مستوى ، كما أوضحت أنه لا توجد فروق فى وجهة التحكم لدى المبتدئين الأعلى مستوى والأقل مستوى ، وأن الناشئين أكثر قرباً لوجهة التحكم الداخلى من المبتدئين ، أى أنه كلما زادت الخبرة التنافسية أتجهت وجهة التحكم الى الوجهة الداخلية (٦ : ١٤٥) ، (١٥: ١٢٦) ، وهذا يحقق صحة الفرض الاول ، والذى ينص على :

" توجد فروق داله احصائياً فى وجهة التحكم بين لاعبى كرة الماء تحت ١٦ سنة ولاعبى كرة الماء العمومى لصالح لاعبى العمومى " .

ثانيا : عرض نتائج الفرض الثانى ومناقشتها :

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لسباحى المنافسات تحت ١٦ سنه ومرحلة العمومى والفرق بين المتوسطين وقيمة " ت " المحسوبة لمتغير وجهة التحكم

البيان	سباحو المنافسات تحت ١٦ سنه ن = ٥٧		سباحو المنافسات مرحلة العمومى ن = ٤٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت " المحسوبة
	س	± ع	س	± ع		
وجهة التحكم	٣٣ر٥٦	١ر٣١	٣٢ر١٦	١ر٣١	١ر٤٠	٥ر٢٦٥ *

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠١ر) تساوى ٢ر٦٢

يبين الجدول السابق أن الفرق بين المتوسطين وقيمة " ت " المحسوبة لمتغير وجهة التحكم فيما بين سباحى تحت ١٦ سنة وسباحى مرحلة العمومى دال إحصائيا عند مستوى ٠١ر٠ ، لصالح سباحى مرحلة العمومى من منطلق أنه كلما قل المتوسط الحسابى لوجهة التحكم إنما يشير ذلك إلى التوجه أكثر جهة التحكم الداخلى ، وعليه فإن دلالة قيمة " ت " المحسوبة للفرق فيما بين متوسطى وجهة التحكم للسباحين الناشئين تحت ١٦ سنة وبمرحلة العمومى والتى جاءت قيمتها ٥ر٢٦٥ دالة إحصائيا عند متسوى ٠١ر لصالح سباحى مرحلة العمومى ، ويرى الباحث أن سباحى مرحلة العمومى يتسموا بإيمان عميق بامكانياتهم وقدراتهم وان نجاحهم واجتيازهم للتصفيات يترتب على مجهوداتهم ومثابرتهم ، وقد يرجع هذا الى تمتع سباحى مرحلة العمومى بمدة خبرة تنافسية أكبر وكذلك خبرة الأداء المكتسبة تمكنهم فى الاتصاف بالموضوعية عند تحديد الاهداف التى ينشدونها ، نتيجة لذلك تنحو إستجابتهم الى وجهة التحكم الداخلى بوضوح ، من ثم أظهروا فرقا واضحا عن مستوى الناشئين ، كما يرجع الباحث ذلك علاوة على مدة الخبرة الى الطبيعة التنافسية للسباحة والتى تتطلب تعود السباح منذ نعومة أظافره على تحقيق الانجاز والتفوق من خلال تعبئة كافة طاقاته وأجهزته الحيوية بصورة شاملة لتحقيق النجاح والهدف المنشود ، وأن السبيل الوحيد لتحقيق أى انجاز رقمى لا يتم الا من خلال بذل الجهد والطاقة لاقصى مدى ممكن ، والاعتماد على القدرات الشخصية ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة على توفيق من أن المستوى الاعلى لدى الناشئين اكثر اقترابا لوجهة التحكم الداخلى من الناشئين الأقل مستوى (٦ : ١٤٥) ، (١٥: ١٢٦) ، وهذا يحقق صحة الفرض والذى ينص على :

" توجد فروق دالة احصائيا فى وجهة التحكم بين سباحى المنافسات تحت ١٦ سنة وسباحى العمومى لصالح سباحى مرحلة العمومى " .

ثالثا : عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والفرق بين المتوسطين فيما بين لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات وقيمة " ت " المحسوبة تحت ١٦ سنه لمتغير وجهة التحكم

البيان	لاعبو كرة الماء تحت ١٦ سنة ن = ٥٧		سباحو المنافسات تحت ١٦ سنة ن = ٥٧		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
	س	± ع	س	± ع		
وجهة التحكم	٣٥ر٩٦	٢ر٤٦	٣٣ر٥٦	١ر٣١	٢ر٤٠	٦ر٤٠ *

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠١ر) تساوى ٢ر٦٢

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠١ر فيما بين لاعبى كرة الماء (الناشئين) / وسباحى المنافسات تحت ١٦ سنة ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للاعبى كرة الماء ٣٥ر٩٦ فى حين بلغ المتوسط الحسابى لسباحى المنافسات ٣٣ر٥٦ ، أى بفارق بين المتوسطين ٢ر٤٠ ، ولصالح الدرجة الاقل – والتى تشير إلى وجهة التحكم الداخلى – والتى هى أفضل ، وعليه فإن قيمة " ت " المحسوبة والتى بلغت ٦ر٤٠ قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠١ر لصالح سباحى المنافسات الناشئين ، وهذا يوضح ان سباحى المنافسات منذ بدء اشتراكهم فى مسابقات السباحة وهم يعتمدون على اظهار نتائج تدريبهم لتحقيق المستويات الرقمية لاجتياز التصفيات ودخول مرحلة النهائيات ، ويتأسس هذا على بذل اقصى جهد وعرق وتصميم وحرص على تنفيذ كافة التعليمات خلال مراحل سباق السباحة (البدء – السباحة – الدوران – النهاية) حتى يحقق أفضل الارقام التى تؤهله للاشتراك فى دور النهائيات والذى فيه يحسم اللاعب المنافسة بحصوله على ميدالية أو احتلال وجهة متقدم ، وكذلك محاوله تسجيل رقم شخصى جديد يعطيه الثقة فى نفسه ، مبرزا ما إستفادة من شهور تدريبه الطويلة ، فالاداء هنا ذاتى ينبع من داخل السباح من اجل تحقيق الانجاز والتفوق ، لذا نجد أن استجابتهم على الاختبار تتجه نحو وجهة التحكم الداخلى ٠ ونتيجة لتمتعهم بدرجة من الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية ، نجد ان السباح ذاته هو الذى يقرر الاشتراك فى نوع السباق الذى يدرك أنه يستطيع فيه تحقيق مستوى رقمى يسعى اليه وكذلك وجهة متقدم أو بطولة يتمناها ، فى حين نجد أن طبيعة رياضه كره الماء تتميز بالعديد من المهارات كالتمرير ، والتصويب / وطرق الدفاع / ومهارات الهجوم الفردى اضافة الى طرق السباحة والتى تختلف طريقه أدائها عن طرق السباحة العادية ، هذا وإتقان اللاعب والتمكن من أدائه بكفاءة داخل الوسط المائى يتطلب قدرا كبيرا من التدريب ولسنوات طويلة اضافة الى اكتساب مهارة الاستحواز على الكرة أو التعامل معها والقدرة على التحكم فيها وتوجيهها ، ولعل النجاح فى هذه المهام يساهم فى تحقيق الفوز ، كل هذه المتطلبات لا يستطيع اللاعب الناشىء أن ينجح فى انجازها جميعا فى فترة زمنية قليلة ٠ وعلاوة على ذلك ، هناك متطلبات التعود على مجريات اللعب وتكاتف أفراد

الفريق للنجاح فى مواجهة الفريق المنافس ، وتمتع اللعبة بجمهور قد يكون له تأثيره على اللاعب الذى يرى أن كل اداء يقوم به يحسب عاية ، كل هذه العوامل يكون لها دور فى إستمالة استجابات لاعبى كرة الماء على اختبار وجهة التحكم بدرجة اكبر الى وجهة التحكم الخارجى اكثر من لاعبى السباحة الذين يتم انجازهم وفقا لقدراتهم الذاتية وجهدهم المبذول خلال السباقات التى يشاركوا فيها ، ومن ثم تتميز استجاباتهم على اختبار وجهة التحكم بالقرب اكثر الى وجهة التحكم الداخلى، ويتفق ذلك مع سالم حسن سالم من حيث ان الافراد ذو التحكم الخارجى يعتمدون على الحظ فى الأداء الحركى ويرجعون فشلهم الى الحظ (٤: ١٥٥) ، (٦ : ١٤٣ــ ١٤٥) ، وأيضا يتفق مع النتائج دراسة مدحت صالح ومحمد رمضان والتى أشارت الى أن لاعبى كرة السلة يميلون الى وجهة التحكم الخارجى فى حين أن متسابقى الميدان والمضمار يميلون الى وجهة التحكم الداخلى (١٧ : ٢٤٥ - ٢٥٦) ، كما يتفق مع مولستاد حيث وجد أن هناك فروق بين الأفراد ذوى التحكم الداخلى والأفراد ذوى التحكم الخارجى فى المثابرة البدنية لصالح الأفراد ذوى التحكم الداخلى (٢٧ : ٣٠٧ - ٣١٣) ، كذلك يتفق مع ما أشارت اليه موري من أن اللاعبات ذوات التحكم الداخلى اكثر انجازاً فى المهارة من اللاعبات ذوات التحكم الخارجى (٢٩ : ٣٤٧٩) ، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث ، والذى ينص على :

" توجد فروق دالة احصائيا فى وجهة التحكم بين لاعبى كرة الماء (الناشئين) / وسباحى المنافسات تحت ١٦ سنة لصالح سباحى المنافسات " .

رابعا : عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها :

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابى الانحراف المعيارى والفرق بين المتوسطين فيما بين لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات لمرحلة العمومى لمتغير وجهة التحكم

المتغير	لاعبو كرة الماء لمرحلة العمومى ن = ٦٩		سباحو المنافسات لمرحلة العمومى ن = ٤٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
	س	± ع	س	± ع		
وجهة التحكم	٣٤ر١٩	٢ر١٤	٣٢ر١٦	١ر٣١	٢ر٠٣	٦ر٢٨ *

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠١ر) تساوى ٢ر٦٢

ويتضح من الجدول السابق أن الفرق فيما بين لاعبى كرة الماء العمومى وسباحى المنافسات لمرحلة العمومى دال إحصائيا عند متسوى ٠١ر ، ولصالح سباحى المنافسات ، نظراً لان المتوسط الحسابى لسباحى المنافسات جاءت قيمته أصغر من قيمة المتوسط الحسابى للاعبى كرة الماء والتى جاءت على الترتيب

١٦ر٣٢ ، ١٩ر٣٤ ، والفرق بين المتوسطين بلغ قيمته ٢٠٣ر٢ ، وعليه فإن قيمة " ت " المحسوبة والتى بلغت ٢٨ر٦ دالة إحصائيا لصالح سباحى المنافسات لمرحلة العمومى .

ويرى الباحث أن تمتع لاعبى كرة الماء وسباحى المنافسات لمرحلة العمومى بعامل الخبرة والتعود على مجريات المسابقات الا ان لاعبى كرة الماء رغم ذلك يرجعون فى احيان كثيره خسارتهم أو فشلهم الى عوامل أخرى خارجية كمستوى التحكيم أو تعمد الخشونه من الفريق المنافس أو نقد الجمهور وكذلك درجة حدته ضدهم ، لذا فى أوقات كثيرة نجد ان بعض من مباريات كرة الماء يشوبها العنف والاثارة بين اللاعبين بعضهم ببعض أو بينهم وبين الجمهور المنافس . ورغم أنه يغلب على لاعبى كرة الماء الخبرة الطويلة وارتفاع المستوى البدنى والمهارى الا انهم قد يعزون فشلهم الى عوامل خارجية فى احيان كثيره ، لذا تتجه استجاباتهم على اختبار وجهة التحكم نحو وجهة التحكم الخارجى وبدرجة ملحوظة ، بعكس لاعبى السباحة الذين يدركون ان تفوقهم وتحقيق الانجاز الرقمى هو نتيجة لما تحملوه من شهور تدريب طويلة نمت من قدراتهم ومستوى كفاءة أجهزتهم الحيوية، وبها يستطيعوا اداء سباقاتهم من لحظة البداية وحتى نهاية السباق بكفاءة أكبر ، محققين مستويات رقمية أفضل ينشدونها ، لذا تنحو استجاباتهم على اختبار وجهة التحكم تجاه وجهة التحكم الداخلى ، وبدرجة اكبر من لاعبى كرة الماء ، مما يؤكد على ان سباحى المنافسات (نظرا لطبيعة ادائهم التنافسى الذاتى) اكثر قربا الى وجهة التحكم الداخلى من لاعبى كرة الماء . ويتفق هذا على ما اشارت اليه دراسه مدحت صالح ومحمد رمضان ان لاعبى كرة السلة يميلون الى التحكم الخارجى فى حين ان متسابقى مسابقات الميدان والمضمار يميلون الى التحكم الداخلى (١٧ : ٢٤٥ – ٢٥٦) ، كما يتفق ذلك مع ما أشار اليه سالم حسن سالم من أن الافراد ذوى التحكم الداخلى اكثر تحملاً للمسئولية واكثر اعتماداً على قدراتهم ومجهوداتهم ولا يعتمدون على الحظ والصدفة أو قوة الأخرين وهم أكثر طموحاً وامالاً فى الفوز – كم أن لديهم واقعية أعلى لتحقيق النجاح بجانب أنهم أكثر تحديداً لأهداف محددة القيمة وأقدر على استخدام المهارات المناسبة لتحقيق الاهداف ، ويضيف كذلك أنهم اكثر عزما وتصميماً وأصراراً على تحمل المسئولية وأكثر ثقة بالنفس وضبطا لسلوكهم وأكثر تحكماً فى الأحداث التى يمكن أن تؤثر على مستوى الأداء كما أنهم اكثر بذلا للجهد فى التدريب والمنافسات ولديهم واقعية اكثر لتحقيق أفضل المستويات فى المجال التنافسى (٧)، وهذه النتيجة منطقية حيث ان الفرد ذا وجهة التحكم الداخلى بإعتباره مسئولا أمام نفسه عن كل نتائجه وأفعاله، ويكون لديه القدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على نفسه فى تحديد الاهداف ووضع الخطط لتحقيقها ، وله نظرة متفائلة نحو الحياة والاقدام عليها ، والأتجاه نحو التفوق والميل للكفاح من أجله ، ومثابر وله القدرة على تقدير الواقع بشكل مناسب والجهد الذى يبذله ولكن بدون إرجاع النتائج للحظ أو الصدفة أو ظروف التحكيم أو المباراة ، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على :

" توجد فروق دالة احصائيا فى وجهة التحكم بين لاعبى كرة الماء العمومى وسباحى المنافسات لمرحلة العمومى لصالح سباحى المنافسات "

الاستنتاجات :

فى ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج وفى حدود عينه البحث يمكن إستخلاص أهم الاستنتاجات التالية :

١- لاعبو كرة الماء لمرحلة العمومى يميلوا الى وجهة التحكم الداخلى بشكل ملحوظ مقارنة بلاعبى كرة الماء الناشئين تحت ١٦ سنة ، وهذا ما يؤكد على أنه كلما زاد العمر الزمنى والخبرة التنافسية كلما إتجة وجهة التحكم إلى وجهة التحكم الداخل أكثر .

٢- سباحو المنافسات لمرحلة العمومى يميلوا الى وجهة التحكم الداخلى بدرجة اكبر من سباحى المنافسات الناشئين تحت ١٦ سنة ، مما يؤكد أيضا على أنه كلما زاد العمر الزمنى وفاقت الخبرة التنافسية كلما إتجه وجهة التحكم إلى الوجهة الداخلية أكثر .

٣- يتجه كل من سباحى المنافسات لمرحلة العمومى والناشئين إلى وجهة وجهة التحكم الداخلى بشكل ميزهم على أقرانهم من لاعبى كرة الماء فى كلا من مرحلة العمومى ومرحلة الناشئين .

التوصيات :

١- ضرورة ان تتضمن خطط الاعداد النفسى طويلة المدى سبل وطرق لتنمية الصفات الارادية لدى لاعبى كرة الماء الناشئين منذ بدء تدريبهم بهدف تنمية سمات الثقة بالنفس وتحمل المسئولية .

٢- ضرورة التعرف على كافة الأسباب ، التى يمكن ان يصيغها لاعبو كرة الماء فى حالة الفوز والهزيمة ومحاولة التأكيد على أهمية وضرورة الارتفاع بالمستوى الفنى والمهارى والخططى والقانونى " معرفة كافة مواد القانون وحساب جزاءات كرة الماء " ، فهو الطريق الذى يعتمد عليه اللاعبين لاحراز الفوز والنجاح وتوضيح أن الاخفاق أوالفشل يرجع الى نقص فى أى من هذه الجوانب .

٣- يفضل تطبيق إختبار وجهة التحكم على اللاعبين الناشئين الراغبين فى ممارسة كرة الماء ، بهدف إنتقاء أفضل العناصر التى يمكن أن تكون ذو مستوى متميز فى مرحلة العمومى بعد ذلك .

٤- بالنسبة للسباحين الناشئين يفضل الإكثار من إجراء قياسات تقويمية لمستوياتهم الرقمية ، حتى يتم التعرف على مدى الاستفادة من التدريب ، ومدى الاحتياج لبذل الجهد لتحقيق النجاح وزيادة الايمان بقيمة قدراتهم وامكانياتهم .

٥- يفضل ان يلجأ المدربون الى طرق الاعداد النفسى ، بإستخدام التعزيز كإثابة لتقدير الجهد المبذول من اللاعبين خلال فترات التدريب والمباريات .

٦- ضرورة القيام بالتقويم بصورة مستمرة للوقوف على جوانب القصور حتى يمكن تلافيها ، وجوانب الانجاز والعمل على تزكيتها .

المراجع :

١- ابراهيم عبد ربه خليفه ، سالم حسن سالم : وجهة التحكم وعلاقته بالدافع كسمه والانجاز الرقمى لدى متسابقات الميدان والمضمار ، بحث منشور المؤتمر العلمى " تاريخ الرياضة " ، المجلد الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٦ م

٢- احمد زكى صالح : علم النفس التربوى ، ط ٢ ، مكتبه النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨م.

٣- اسامة كامل راتب : دوافع التفوق فى النشاط الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٠ م

٤- سالم حسن سالم : وجهة التحكم وعلاقته بمفهوم الذات البدنية والمستوى الرقمى لدى متسابقى الميدان والمضمار ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان ، ١٩٨٥م

٥- صلاح الدين أبو ناهية : العلاقة بين وجهة التحكم الداخلى والخارجى ، بحث منشور ، مجلة علم النفس ، العدد العاشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٩م

٦- طاهر حسن الشاهد: أثر المنافسة على مستوى الطموح ووجهة التحكم لدى سباحى المسافات القصيرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٣م .

٧- على محمد توفيق : دراسة مقارنة لوجهة التحكم بين المبتدئين فى السباحة وعلاقته بالمستوى الرقمى ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بالمنيا ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩م .

٨- فاطمة حلمى حسن فريد : دراسة وجهة التحكم وعلاقته بالتفكير الابتكارى لطلاب المرحلة الثانوية العامة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٤م .

٩- فـــؤاد البهـــى السيـــد : الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الأخـــرى ، دار الفكـــر العربى ، القاهرة ، ١٩٥٨م ٠

١٠- محمد حامـــد الأفنـــدى : علم النفس الرياضى " والاسس النفسية للتربية الرياضية " ، عالم الكتـــب، القاهرة ، ١٩٧٥م ٠

١١- محمد خسن أبو عبيـــــة : علم النفس الرياضى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٧م ٠

١٢- محمد حسن عـــــلاوى : سيكولوجية التدريب والمنافســـات ، ط ٥ ، دار المعـــارف ، القـــاهرة ، ١٩٧٥م ٠

١٣- ---------- ، محمد نصر الدين رضوان : القياس فى التربية الرياضية وعلـــم النفـــس الرياضى ، ط ٢ ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٨م ٠

١٤- محمود عبد الفتاح عنـــان : سباحة المنافسات ، مكتبة ابراهيم الحلبى ، المدينة المنورة ، ١٩٩٠م ٠

١٥- محمود محمـــــود سالـــم : دراسة مقارنة لوجهة التحكم وبعض سمات الشخصية وحالة القلـــق قبـــل وبعد المنافسات الرياضية لدى متسابقى العاب القوى ، رسالة دكتـــوراه ، كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٠م٠

١٦- محمود نبيـــــه ناصـــف ، أسامه كامل راتب : أسس تدريب كـــرة المـــاء ، دار الفكـــر العربـــى ، ١٩٨٥م٠

١٧- مدحت صالـــــح السيـــد ، محمد أمين رمضان : دراسة مقارنة لوجهة التحكم بين لاعبى كرة السـلة ومتسابقى الميدان والمضمـــــار ، المجلـــة العلميـــة للتربيـــة الرياضيـــة والرياضة، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعـــة حلوان ، ١٩٨٩م ٠

١٨- هنيـــه محمود الكاشـــــف : التحكم الداخلى والخارجى للاعبى ولاعبات بعض الألعـــاب الجماعيـــة ، بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث ، المجلد التاسع ، العـــدد الثـــانى، جامعة حلوان ، ١٩٨٦م ٠

19- Anshel , Mark H. ; Effect of age, sex and type of Feedback on motor performance and locus of control, Research Quarterly, Vol 50,No.3, 1979, PP 305-317.

20- Betts , E. ; " Relation of locus of control to aspiration level and to competitive anxiety ". Psychological Reports, 1982, 51,71-76.

21- Cratty , B. J ; Psychology in contemporary sport, Guidelines for coaches and athletes, Prentice-Hall, Inc; Englewood Cliffs, New Jersey, 1973

22- ---------- ; Social psychology in athletics, Prentice - Hall, Inc; Englewood Cliffs, New Jersey, 1981.

23- Hall, Evelyn G. ; " Comparison of postperformance state anxiety of internals and externals following Failure or success on a simple motor task "Research Quarterly, Vol. 51, No 2, 1980, PP 306-314.

24- Harrow, M. & Ferrant, A; "Locus of control in psychiatric patients" Journal of consulting and clinical psychology, 1969, Vol. 33, No. 5, 582-589.

25- Lane, L,.& Scott. W.J.; "Exploratory study of the relationship of sex-role, Locus of control, Need Achievement, and Machiavellianism to success of female competitors," Olympic scientific congress. 1984.P.59.

26- Lefcourt, H : M. ; Recent developments in the study of locus of control. in B. Maher (Ed)., progress in experimental personality research vol. 6 Academic Press, New York 1972.

27- Martens, R; Internal-external control and social reinforcement effecton motor performance "Research Quarterly 1971, vol. 42, No. 3, PP 307-313.

28- Molested, S.M; Reentry women:" the relationship of Q-ach,extroversion-introversion, and locus of control to physical persistence on two psychomotor tasks" Diss Abs. Int, vol.42, No. 3,1981, P.3048.

29- Moor, S.L ; " A study of perceived locus of control in college woman athletes in team Individual sport, " Diss Abs. Int. 1981, Vol. 41, No. 8, P3479.

30- Singer .R.N ; Sustaining motivation in sport, Macmillan co., Florida, 1984.P.39.

31- Thurber, S & Fridley. R. ; Internal - external control. interpersonal trust, and the motive to avoid success in college woman, Journal of psychology, 1976. Vol. 29, PP. 141 - 143.